مـــــازال الوصـــابي

يتـــقـــيأ

تـــخـــريـــفـــــات

كتبه

أبو حمزة محمد بن حسن السِّوَري

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ } [الحج: ٤٦]

فبعد ما تقدم بيانه، طالعنا المعتوه؛ بكلام جديد؛ فبعد أن سئل: أن يأتي لهم بنبذة عن الشيخ مقبل رَحِمَهُ اللَّهُ، قام المعتوه يترجم لبلاعته!! التي كان يحفرها في المدينة، وأنها وأنها كانت نظيفة، ثم انتقل إلى الطعن في الشيخ يحيى ، ونسي ما سئل عنه، دليل على الارتباك والهذيان والخرف الذي وصل إليه هذا المعتوه.

قال المعتوه: " « **عرفناه من المدينة النبوية أيام الطلب، هو طالب وأنا طالب!! وكنا في حي واحد ونصلي في مسجد واحد**»

أقول: سبق وأن بينت أن الرجل يعتبر نفسه في منزلة الإمام الوادعي رحمه الله تعالى، وهذا دليل ذلك، ولكن هيهات هيهات، أين الثرى من الثريا، وأين الثوم من العسل، وأين الوصابي من الإمام الوادعي فرق بين الأرض و السماء

قال المعتوه:« **وكان يشفق على الغرباء أكثر، يرحم حالهم، وأنهم أتوا من دول بعيدة، وربما كانوا في بلدانهم في رفاهية فجاءوا إلى تلك العيشة العادية في دماج.. الله المستعان حصلّوا بعد موته من الحجوري ولا حول ولا قوة إلا بالله ما يسؤوهم، أبكى كم من غريب، الحجوري أبكى كم من غريب من الغرباء، وطرد كم من غريب، بحجة أنهم مرضى لم يحزبوا الشيخ عبد الرحمن العدني الله المستعان**»

أقول : انظر إلى هذا الكذب الذي له قرون، يريد الرجل أن يظهر للناس أن الحجوري طرد الغرباء بسبب أنهم لم يحزبوا للعدني هكذا.

يا وصابي أربع على نفسك، واترك التخريفات، ويكفي كذبا، دماج تكتض بالغرباء من جميع أصقاع الأرض، وهم على سكينة، وهدوء، وطلب للعلم، وقد والله أبلوا بلًاء عظيمًا في نصرة السنة، والدفاع عنها، وعن دار شيخنا مقبل الوادعي، دار العلم والسنة والتوحيد وإن رغم أنفك، بلاءاً قلَّ نظيره بفضل الله تعالى، وكم قد قُتل في دماج على جبل البراقة وغيرها من أمثال هؤلاء الغرباء الأبطال الأشاوس، وكذلك في كتاف، وتريد أن تبين أن الحجوري طرد أعدادًا من الغرباء!!!؛ لماذا هذا التهويل الباطل، نعم طرد بعضهم ممن يُعدُّون على الأصابع الذين أثاروا الفتن والقلاقل والتحريشات والعصبية المقيتة وإفساد الطلاب على شيخهم، وطعنوا في الدار وفي شيخها، ولو كان الشيخ مقبلٌ حياً لعمل مثلما عمل تلميذه البار، هذا **أولًا**.

ثانيًا: شيخنا يحيى قد بذل لهم النصح وصبر عليهم كثيرًا، وبعضهم صبر عليه حتى خرج من ذات نفسه وهم بعدد الأصابع.

ويا وصابي الغرباء في دماج أكثر من ألف، لماذا لم يطردهم الشيخ يحيى جاوب على هذا السؤال؟.

وقال المفتون: «أهكذا وصية الوالد الشيخ مقبل أبونا ووالدنا رحمة الله عليه هكذا تكون وصية الوالد نجعلها وراء ظهورنا»

أقول : اسأل نفسك عن وصية الشيخ مقبل رحمه الله هل قبلتها أنت أولا، وهل فتحت مسجدك وبيتك للغرباء في الحديدة وأكرمتهم؟ أم أنهم جواسيس!!، وهل قمت بوصيته في الحفاظ على الدار وعلى أهلها وعلى الغرباء الذين جاءوا من كل حدب وصوب ، وقد تكالب عليهم الرافضة، وكذلك الحزبيون؛ وأنت أكبر المخذلين، فأين ذهبت وصية الإمام الوادعي رحمه الله هل عميت عينك عنها يا أعمى البصيرة

قال المفتون : « ولا حول ولا قوة إلا بالله حتى أني أخبرت أن بعضهم كان يدعو على الحجوري في يوم عرفة وهم يبكون».

أقول: إن وقع هذا من هذا الأعمى الذي أخبرك ولعله على شاكلتك، والطيور على أشكالها تقع، أتعرف يا وصابي أن أهل السنة في دماج وغير دماج يدعون عليك أنت والمخذلين؛ الذين خذلوا عن نصرة أهل السنة بدماج وفي كتاف، والله إننا سمعنا دعاءً كثيرًا عندما خرجنا دعوة إلى عدد من المحافظات أهل سنة يدعون عليك، طلاب علم ودعاة خير وعوام سمعنا دعاء عليك كثير سواء في اليمن ومن غير اليمن.

قال المفتون: «أين الوصية ؟أين الرحمة؟ أين الشفقة يا هذا؟»

أقول: رمتني بدائها وانسلت، أين الرحمة يا مدعي الرحمة، وأُلوفٌ من أهل السنة يضرب عليهم الرافضة بأشد السلاح وأفتكة، وأنتم تخذلون وتطعنون وتألفون ضدهم!!، بالله عليك متى تكون الرحمة إذا لم تكن في مثل هذا الحال وهذا الوقت؟؟.

وقال المفتون: « ونعوذ بالله من القلوب القاسية الحجرية المتحجرة القلب إذا صار مثل الحجر»

أقول: إي والله نعوذ بالله من هذا الحال ، و أليست قلوبكم على هذا حالها التي عُرفت قسوتها في الحرب والحصار والفتنة والطعن والتحريش والحزبية؟ أبناء المسلمين في دماج يقتلون، ويشردون، ويهانون، وأنتم حول الإبانة في الحرب السادسة، وحول التحريش والتخذيل في الحصار!!، ماذا نقول عن حالكم أجيبونا؟ والله كان العوام فضلا عن غيرهم يقولون: أين الغيرة على أعراض المسلمين وعلى الحرمات؟

وقال المفتون: (أنتِ يا أم فلان أكتبي ملزمة وأنتِ نزيلي الملزمة حقكي!!)

أولًا: انظر إلى الاستهزاء بالصالحات، الداعيات إلى الله، المنافحات عن المنهج السلفي، كيف يسخر منهن ويزدريهن .

ثانيًا: متى قد أمر الشيخ يحيى امرأة أن تكتب ملزمة!! فهذا من الكذب، و إنما من ذات أنفسهن غيرة على دين الله، حتى ولو أمرهن بالخير أينكر عليه!!!

ثالثًا: ألم ترد أم مالك على الزنداني؟؟ ففرح الشيخ مقبل رحمه الله وأمر بقراءة ردها على الملاء وأضافه في كتابه البركان، وكان يقول نساء أهل السنة يفضحن الزنداني، وراجع كتاب "البركان في نسف جامعة الإيمان" صـ٧٨ ، وانظر لزامًا ماذا قال الشيخ مقبل ﵀ في ردها النفيس في نفس الصفحة، وانظر كتاب إحدى الفاضلات أم سلمة "تحذير الفتاة العفيفة من تلبيسات الزنداني الخبيثة" إشراف وتقديم الإمام مقبل بن هادي الوادعي ﵀ ، وانظر لزامًا أيها الوصابي ماذا قال الإمام الوادعي ﵀ في المقدمة يا من تدعي أنك على وصيته وعلى طريقته.

وقال المفتون: « ومع ذلك لم يهيج الطلاب كما هيجتهم أنت، على أخيك السني السلفي الشيخ مقبل ما هيج الطلاب على الروافض فعلًا روافض شيعة ولا على الصوفية ولا على الحزبيين كان إذا تكلم يتكلم هو بما يفتح الله عليه»

أقول : هذا كلام من لم يعرف الإمام الوادعي حقًا أو عرف ولبّس وتغافل ، الذي كان ﵀ يحلي دروسه بالتحذير من أهل البدع، وما يمر يوم إلا وهو يزرع في نفوس تلاميذه؛ بغض أهل البدع والأهواء ويحثهم على الرد عليهم، ومن سيرد على فلان وعلى فلان؟؟، وراجع ملحق القصائد في كتاب البركان، تنظر كثرة القصائد التي ألقيت بين يدي شيخنا الوادعي على الزنداني، واسأل الشعراء الذين كانوا يقومون مرات كثيرة جدًا، وهم يلقون القصائد في التحذير من الإخوان والسرورية والصوفية والإخوان وغيرهم.

وماذا كان يقول الشيخ رحمه الله ألم يثني عليهم ويشجعهم ؟ ألم أقل لك من قبل إنك على غير طريقة الشيخ مقبل السلفية.

وانظر التعريض بقتال أهل السنة للرافضة بكتاف في قوله: (ما هيج الطلاب على الروافض فعلًا روافض شيعة). انظر إلى التلميح الذي سبق من عبيد أن الحجوري دفع بالطلاب وأنه هو السبب في حصار الرافضة ...إلخ ذلك الهذيان والفجور.

الشيء الآخر: قد بينا لك أن الخلاف ليس بين سني وسني، وإنما هو خلاف منهج وطريقة سلفية بدلتموها وغيرتم جمالها كما سبق.

قلت هذا بيانًا لمن قد يغتر بكلام هذا المخرف هداه الله

والحمد لله رب العالمين

كتبه: أبو حمزة محمد السوري ليلة الخميس ٢٩من محرم ١٤٣٤هجرية